

سلوك تقبيل اليد ليس فقط من قبيل احترام الإبن لأبيه، إنه كذلك سلوك إخلاص تجاه الشخصية المقدسة المنحدرة من سلالة النبي سيدنا محمد ﷺ.



صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن يوجه نداء إلى الشعب المغربي ليلة رجوع صاحب الجلالة من أمريكا

وجه صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن ولي العهد ورئيس أركان حرب القوات الملكية المسلحة، نداء إلى الشعب المغربي الأبي على جناح الأثير من محطة الاذاعة الوطنية للمغرب الأقصى، وقرأه بنفسه تحدث فيه عن رحلة صاحب الجلالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأهاب بالمواطنين الكرام، «أن يجعلوا من استقبال صاحب الجلالة فرصة لاقامة مهرجانات الأفراح والاستبشار والانشراح» وقد قال حفظه الله في مستهل ندائه :

لقد أنهى صاحب الجلالة رحلته الميمونة للديار الأمريكية على الوجه الأكمل الذي كان حفظه الله يريده لها، وقد حقق في هذه الرحلة — كما قال في بعض خطبه — أمنية من أمانيه، وحقق أكثر من ذلك الاتصال المباشر بالمسؤولين الأمريكيين ومناقشتهم في شأن قضايا المغرب الحيوية، قضية القواعد والقضية الجزائرية، وما إلى ذلك من الشؤون التي تدور حولها علاقاتنا مع الدولة الأمريكية الكبرى ونحن على يقين من أن صاحب الجلالة أيده الله خدم مرة أخرى بهذه الرحلة الموفقة مصالح المغرب العليا كما أننا على يقين من أن صاحب الجلالة — كما عهدنا ذلك فيه — سيسهر بعد رجوعه على تحقيق وإنجاز جميع ما وقع عليه الاتفاق بينه وبين المسؤولين الأمريكيين وعلى رأسهم رئيس الدولة ايزنهاور، وان رحلة لها من الأهمية ما تعلمون لمستقبل المغرب يحق للشعب المغربي أن يفتخر بها افتخاره بملكه المحبوب ويحق له كذلك أن يستبشر برجوع ركابه الشريف منها.

دجنبر 1959